

عدد الوحدات أو العناصر الضرورية ( الاجبارية ) لتكوين جملة صحيحة نحويا من خلال عدد من الامكانيات ، وهي :

- |                              |                                 |
|------------------------------|---------------------------------|
| ( ١ ) زارنى هانز أمس .       | ( ب ) زارنى هانز .              |
| ( ج ) ★ زار هانز .           | ( د ) ★ زار هانز أمس .          |
| ( هـ ) ★ زار هانز فى هامبورج | ( و ) ★ زار هانز أمس فى هامبورج |
| ( ز ) ★ زار                  | ( ح ) ★ زار أمس                 |
| ( ط ) ★ زار أمس فى هامبورج   | ( ي ) ★ زارنى ... الخ .         |

يلاحظ هنا أن ( ١ ) و ( ب ) فقط - بغض النظر عن الجملة المدخل - وحدهما جملتان صحيحتان نحويا . أما الجمل ( ج : ي ) فهى جمل غير صحيحة نحويا . ومن ثم فانه يعد العنصران ( هانز ) و ( نى ) الى جانب الفعل ( زار ) ، ضروريين ( اجباريين ) لتكوين جملة صحيحة نحويا . ويستنتج من ذلك انها وقفا على الجزء المتبقى من الجملة بعد حذف عنصر ما منها ، ثم تساءل هل ماتزال صحيحة نحويا أم لا ثم هل عنصر الجملة المحذوف اجبارى أم لا من الناحية التركيبية ؟

وأفضى ذلك الى اعتبار العنصرين الاجباريين تركيبيا هما ( هانز و نى ) ، ومن ثم فهما من المكملات أما العنصران ( أمس ) و ( فى هامبورج ) فاختياريان تركيبيا ، ومن ثم فهما من العناصر غير الاساسية الحرة (٣١) .

ولكن الربط بين هذه العملية وما يطلق عليه الحد الأدنى النحوى للجملة ( كما فى النحو التقليدى ) يؤدى الى اشكالية فيما يتعلق بقيمة العناصر الواردة فى الجملة ، والى اكتشاف سطحية هذا الحل وأخيرا عدم كفاية هذا المعيار وحده للحكم على عناصر الجملة . ويرى برينكر كذلك أن عملية الحذف واختبار الصحة النحوية المرتبط بها لا يحل مشكلة الفصل

---

(٣٠) التزمتم بتقديم الفاعل فى المثال كما فى الأصل . وان كان تأخيرها هنا

لا يخل بشيء اطلاقا ، ونعنى الاشارة (★) أن الجملة غير صحيحة نحويا .  
Helbig / Schenkel, W. (1973), Wörterbuch zur Valenz (٣١)